

## مشاركون في لقاء دولي بمراكش يبرزون دور المنظمات غير الحكومية في تعزيز الجهود المبذولة في مجال تحسين شروط السلامة الطرقية (التتمة)

أما رئيس التحالف العالمي للمنظمات غير الحكومية الفاعلة في مجال السلامة الطرقية وضحايا حوادث السير السيد جيفري ويت، فاعتبر أن المغرب يشكل نموذجا في مجال الشراكة والتشاور والتنسيق بين السلطات العمومية وجمعيات المجتمع المدني.

وأبرز أن التوترات التي تشهدها بعض البلدان الإفريقية (تشاد نموذجا) نتيجة تطبيق بعض القوانين تؤكد على أن الحكومات أضحت اليوم وأكثر من أي وقت مضى مدعوة إلى العمل في إطار من التشاور مع المنظمات غير الحكومية في ما يتعلق بإعداد وتطبيق القوانين.

من جهتها، استعرضت السيدة إلهام بشيس ممثلة وزارة الصحة، مختلف الجهود التي تبذلها الوزارة على المستوى اللوجستي والتشريعي والتقني للمساهمة في الحد من حوادث السير ، مؤكدة مواصلة انخراط الوزارة في الجهود الرامية إلى الحد من هذه الآفة.

ويهدف هذا اللقاء العالمي ، المنعقد لأول مرة في بلد عربي وإفريقي، والمنظم من قبل الهيئة الدولية "التحالف العالمي للمنظمات غير الحكومية من أجل السلامة الطرقية " بشراكة مع اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير ويتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إلى تسهيل التعاون الدولي في مجال السلامة الطرقية بين مختلف جهات العالم وتبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات في مجال السلامة الطرقية.

ويروم اللقاء ، أيضا، تشجيع وتعبئة المنظمات غير الحكومية من أجل المشاركة في أسبوع الأمم المتحدة الثالث للسلامة الطرقية (ماي 2015)، والمساهمة في الاجتماع الوزاري الثاني حول السلامة الطرقية المزمع عقده في البرازيل شهر نونبر المقبل، فضلا عن تشجيع تنظيم عمليات فعالة تجسد الإرادة السياسية القوية المرتكزة على الأهداف المشتركة وتعبئة الموارد على المستوى العالمي والوطني والمحلي.

كما يشكل اللقاء، الذي يعرف مشاركة أزيد من 230 مشارك يمثلون أكثر من 130 منظمة ب68 بلدا من القارات الخمس، مناسبة لبحث آفاق جديدة للتحديات التي تواجهها الحكومات والقطاع الخاص عند الشراكة مع المنظمات غير الحكومية.

ويتضمن برنامج هذه النظاهرة ورشات عمل تنطرق لمواضيع تتعلق ب"السلامة الطرقية وأموال الكحول، لما ولما لا" والاستعداد لحملة "أنقذوا حياة الأطفال" و"كيف يمكن إنجاز الشراكة ما بين المنظمات غير الحكومية، المؤسسات الرسمية ومقاولات القطاع الخاص"، إلى جانب تقديم الاجتماع الوزاري حول السلامة الطرقية الذي سينظم بالبرازيل هذه السنة والالتزامات والفرص المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية بهذا الصدد.

كما سيتم على هامش هذا اللقاء، عقد الجمعية العمومية الثانية للتحالف العالمي للمنظمات غير الحكومية الفاعلة في مجال السلامة الطرقية وضحايا حوادث السير، يتم خلالها عرض تقرير حول أنشطة التحالف والتقارير المالي والتعديلات المقترحة على القانون الأساسي وتقديم الأعضاء الجدد في التحالف، وكذا الانتخاب الرسمي لمجلس الإدارة المقترح.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تنفيذ مخطط اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير للتواصل الشمولي وبرنامج عملها برسم سنة 2015.

يشار إلى أن التحالف العالمي للمنظمات غير الحكومية للسلامة الطرقية ، الذي تأسس سنة 2010، يعتبر منظمة مدنية عضو في الأمم المتحدة

للتعاون في مجال السلامة الطرقية، ويضم أزيد من 140 جمعية نشيطة في مجال السلامة الطرقية تنتمي لما يناهز 90 دولة عبر العالم . ويشكل هذا التحالف فضاء مفتوحا لتداول الأفكار والمعلومات في ما بين المنظمات غير الحكومية ومختلف المتدخلين والفاعلين في مجال السلامة الطرقية، كما يعتبر إطارا دوليا يمكن من تبادل الخبرات المعرفية والتقنية والاستفادة من أفضل الممارسات في هذا المجال والدفاع عن حقوق ضحايا حوادث السير.

و.م.ع